المصادر والمشتقات عند ابن مرزوق الحفيد ت٨٤٢هـ في كتابه" إظهار صدق المودة في شرح البردة "

محمد عبد القادر ذيبان

Shux8x@gmail.com

أ.د جاسم محمد سلمان

Dr.gassim78@gmail.com

الجامعة العراقية / كلية الآداب

The Sources and Derivatives of Ibn Marzouk the Grandson (d. 842 AH) in His Book 'Izhār Ṣidq al-Mawadda fi Sharh al-Burdah

Muhammad Abd al-Qadir Dhiban

Prof. Dr. Jasem Muhammad Salman

Al-Iraqia University / College of

المستخلص

تعدُّ الناحية الصرفية في الشروحات من أهم النواحي التي لها ارتباط بشرح معاني الكلمات في الكتب والقصائد والأشعار، وكان ابن مرزوق الحفيد صاحب "إظهار صدق المودة" من أهم العلماء الذين يعتنون بالناحية الصرفية، فالصرف بالنسبة له كان يُمثِّل المنطلق وحجر الأساس الذي انطلق منه لشرح معاني الكلمات في البردة، وقد تناولت في المبحث الأول من هذا البحث مصادر الأفعال الثلاثية والرباعية السماعية والقياسية، وفي المبحث الثاني تطرقت إلى بعض المشتقات كاسم الفاعل، واسم المفعول، وصيغة المبالغة، والصفة المشبهة، واسم التفضيل.

الكلمات المفتاحية : المصادر والمشتقات ، ابن مرزوق الحفيد ، اظهار صدق المودة

Abstract

The morphological aspect in explanations is considered one of the most important aspects that are related to explaining the meanings of words in books, poems, and poems. Ibn Marzouq al-Hafid, the author of "Demonstrating the Sincerity of Affection," was one of the most important scholars who took care of the morphological aspect. For him, morphology represented the starting point and the cornerstone from which he set out to explain the meanings of Words in the Burdah. In the first section of this research, I dealt with the sources of verbs, three- and four-letter verbs, both auditory and analogical, and in the second section, I touched on some derivatives such as the active participle, the active participle, the exaggerated form, the doubtful adjective, and the superlative participle.

Keywords: Origin and derivatives, Ibn Marzouq the grandson, expression of sincere affection

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

تعدّ دراسة علم الصرف أحد أهم الفروع في المجالات اللغوية كلها، وذلك لأن علم الصرف يدخل في كل الأبواب اللغوية فكل علوم اللغة تعتمد على علم الصرف لأهميته الكبيرة.

كان لابن مرزوق الحفيد باعٌ كبيرٌ في التدريس والتأليف في علم الصرف، وذلك إلى الجهود التي بذلها في مؤلفاته، ولا سيما كتاب "إظهار صدق المودة"، كان يعتني بذكر المسائل الصرفية الواردة في الألفاظ التي يقف عليها ليشرحها، كما يعتني بذكر آراء العلماء في المسائل الصرفية، ويرتبها ترتيبا أنيقا، ولم يكن ممن يمرون بالمسألة مرور الكرام، بل كان يقف على كل المسائل وقفة المفسِّر والشارح والمفنِّد للأقوال الضعيفة ثم المرجح في حال الخلاف كما كان يُكثر من الاستشهاد على الأقوال التي يذهب إليها ولم يكن يُضَعِّف قولًا إلاَّ ويذكر سبباً وجيهاً وقوياً لتضعيفه.

وكان لابن مرزوق الحفيد باعٌ كبيرٌ في التدريس والتأليف في علم الصرف، وذلك للجهود التي بذلها في مؤلفاته، لا سيما كتاب "إظهار صدق المودة"، فكان يعتني بذكر المسائل الصرفية الواردة في الألفاظ التي يقف عليها ليشرحها،

كما يعتني بذكر آراء العلماء في المسائل الصرفية، ويرتبها ترتيبا أنيقا، ولم يكن ممن يمرون بالمسألة مرور الكرام، بل كان يقف على كل المسائل وقفة المفسِّر والشارح والمفنِّد للأقوال الضعيفة ثم المرجح في حال

الخلاف كما كان يُكثر من الاستشهاد على الأقوال التي يذهب إليها ولم يكن يُضَعِّف قولًا إلاَّ ويذكر سبباً وجيهاً وقوياً لتضعيفه.

وفي بحثي هذا تناولت المصادر والمشتقات التي وردت في كتاب " إظهار صدق المودة في شرح البردة " لابن مرزوق الحفيد, وقد قسمته على مبحثين, تضمن المبحث الأول المصادر, وتناولت في المبحث الثاني المشتقات.

التمهيد

ترجمة ابن مرزوق الحفيد

أولا: اسمه ونسبه

محمد بن أحمد بن محمد، ابن مرزوق العجيسي التلمساني المالكي، أبو عبد الله، المعروف بالحفيد، وقد اشتهر بابن مرزوق، أو ابن مرزوق الحفيد: عالم بالفقه والأصول والحديث والأدب. (١)

ثانيا: مولده

ولده ابن مرزوق الحفيد في تلمسان وإليها ينسب بالولادة في الرابع عشر من شهر ربيع الأول في عام سبع مائة وست وستين.(٢)

ثالثا: شيوخه:

كان لابن مرزوق الحفيد شيوخ كُثُر ولعلَّ أشهرهم:

١- الإمام اللغوي النحوي محمد بن يعقوب بن محمد الشيرازي الفيروزآبادي الشافعي، توفي سنة ٨١٧هـ.(٣)

٢- أبو القاسم بن أحمد بن محمد البَلَوِي القيرواني، المعروف بالبرزلي: أحد أئمة المالكية في المغرب وله مؤلَّفات كثيرة وفتاوى جمعت في مجلدين.(٤)

رابعا: تلاميذه

لقد تخرج على يد ابن مرزوق الحفيد خلق كثير من التلاميذ، وقد رتبتهم بحسب سنيٍّ وفياتهم، وكان أشهرهم:

١- إبراهيم بن فائد بن موسى الزواوي القسنطيني: فقيه مالكي جزائري وقد ولد عام (٧٩٦هـ) وتوفي عام (٨٥٧هـ).(٥)

٢- الإمام الفقيه المتفنن الشريف أبو الفرج بن أبي يحيى التلمساني المالكي، توفي سنة ٨٦٨هـ.

٣- الإمام المفتي الفقيه الأصولي أبو العباس أحمد بن محمد بن زكري التلمساني المالكي، توفي سنة ٨٩٩هـ.(٦)

خامسا: مؤلفاته (٧)

وكان له مؤلفات كثيرة جدا، ومن أشهرها:

- المفاتيح المرزوقية لحل الأقفال واستخراج خبايا الخزرجية.
- اغتنام الفرصة في محادثة عالم قفصة.(٨)
- أنواع الدراري في مكررات البخاري.
- نور اليقين في شرح أولياء الله المتقين.

سادسا: ثناء العلماء عليه

أثنى على ابن مرزوق الحفيد الكثير من العلماء لا سيما الذين تتلمذ على أيديهم أو تتلمذوا على يده أو غيرهم من علماء عصره.

فقد قال في حقه الإمام الفقيه المفتي أبوزكريا المازوني في أول نوازله: (شيخي الإمام الحافظ بقيَّةُ النُّظَّار والمجتهدين، ذو التواليف العجيبة، [٩]والفوائد الغريبة، مستوفي المطالب والحقوق، سيدي أبوعبدالله محمد ابن مرزوق).[١٠]

وقال الإمام الحافظ المحدث المتفنن شهاب الدين القسطلاني: (العلّامة الأستاذ المحقق).[١١]

سابعا: **وفاته**

وكانت وفاته بعد عصر يوم الخميس في الرابع عشر من شعبان من عام ثمان مائة واثنين وأربعين. [١٢]

المبحث الأول: المصادر

لقد خاض النحاة بكثرة في بيان أبنية المصادر أَلَها قياسٌ مطردٌ ولا تخرج عنه؟ أم هي سماعية؟ أمْ أنَّ منها السماعي والقياسي؟

والحقُّ أنَّهم اختلفوا في ذلك على آراء كثيرة يمكن أن نجملها فنقول:

اتَّفق العلماء على أنَّ مصادر غير الثلاثي قياسية فعلى سبيل المثال نجدهم يقولون في مصدر الفعل الرباعي الذي على وزن (أفعل) إنَّ مصدره على وزن (إفعال)، نحو: أعطي إعطاء، وأكرم إكراما وأحسن إحسانا وأعلم إعلاما ومن هنا كان كل ما جاء على (أفعل) فمصدره قياسا (الإفعال) وكذلك في الفعل " فعَّل " فإنهم يتّفقون على أنَّ مصدره "

تَفْعِيل " ولا يخرج على ذلك إلَّا إنْ كان آخره حرف عِلَّة كـ: " صلى "، فيقولون مصدره " تصلية " فلا خلاف فيما زاد في نحو ذلك ولكن الخلاف والنزاع كله وقع في مصادر الفعل الثلاثي.(١٣)

١-مصادر الفعل الثلاثي:

أ: مصادر الفعل الثلاثي المتعدِّي:

قال العلماء إذا كان الفعل الثلاثي متعدِّياً فمصدره على (فَعْل) بفتح الفاء وسكون العين سواء أكان الفعل علي (فَعْل) بفتح العين، نحو: أكل أكلاً وضرب ضرباً ووعد وعداً وباع بيعاً ورمى رمياً وغز غزواً أم على (فَعِلَ) بكسر العين نحو: فهم فهماً – ووطئ وطأً وشرب شرباً وخاف خوفاً ومس مساً.(١٤)

ب: مصادر الفعل الثلاثي اللازم:

ومصدر (فَعِل) اللازم قياسه على (فَعَل) صحيحاً كان أو معتلاً مثل:فَرِح فَرَحًا وجوى جوىً ووجل وجلاً وورم ورماً ووجع وجعاً وشلَّ شللاً.(١٥)

وهناك استثناءات في ذلك، وهي:

أولاً: ما دلَّ على لون فالغالب أنْ يكون مصدره على (فُعْلة) بضم الفاء وسكون العين (١٦).

ومثاله: سمرة وخضرة وأدمة وزرقة وكدرة وغبرة.

ثانياً: ما دلَّ على معنى ثابت فالغالب أن يكون مصدره على (فَعَالة) بفتح الفاء(١٧).

نحو: براعة، أو (فعولة) بضم الفاء، نحو: رطوبة ويبوسة.

* مصدر (فَعَل) اللازم:

الغالب في مصدره أن يجيء على (فُعُول) إذا كان غير معتل العين [١٨].

ومثال ذلك: جلس جلوسا، وقعد قعودا ومرَّ مرورا وسما سموا وزها زهوا ودنا دنوا.

فإنْ كان معتل العين فالغالب أنْ يجيء مصدره على (فَعْل) أو(فِعَال) أو (فِعَالة) نحو: مات موتاً وقام قياماً وناح نياحةً[١٩]

مصدر (فَعُل) بضم العين:

هذا الوزن كما أسلفنا لا يكون إلَّا لازماً والغالب في مصدره أنْ يكون (فَعالة) بفتح الفاء.[٢٠]

نحو: وسم وسامة، وطهر طهارة، وضخم ضخامة، وسمح سماحة، ونضر نضارة، وبلاغة وفصاحة، صراحة، شجاعة، ملاحة.

٢-مصادر الفعل الرباعي المجرَّد وما ألحق به:

للفعل الرباعي المجرَّد وما ألحق به من الثلاثي المزيد مصدران هما (فَعْللة) و (فعلال).[٢١]

وظاهر الأمر أنَّ (فعللة) غير مضعَّف، وهو صورة واحدة فقد اتفق العلماء على أنَّه قياس الرباعي المجرَّد، مضعَّفا وغير مضعَّف، وفي الثلاثي الملحق بالرباعي نحو: دحرج دحرجة وزلزل زلزلة وسيطر سيطرة وهرول هرولة وجلبت جلببة وبعثر بعثرة وبيطر بيطرة وحوقل حوقلة وبسمل بسملة وقلب قولبة وشريف شريفة.

مصدر (أفْعَل): يأتي المصدر من (أفْعَل) الصحيح العين على وزن (إفعال). [٢٢]

نحو: أكرم إكراماً وأعطى إعطاءً وأعدَّ إعداداً وأحسن إحساناً وأنبأ إنباءً وأدخل إدخالاً.

أمّا ما كان معتلّاً فتقول في مصدره نحو: (أقام): إقامة والأصل: أقوام بزنة إفعال، نقلت حركة العين إلى الساكن قبلها ثم قبلت الواو ألفا لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها، فالتقى ساكنان، الألف الأولى وهي عين الكلمة وألف إفعال فحذفت إحداهما وعوض عنها التاء فصارت إقامة على زنة (إفالة) أو(إفعلة) على حسب الحرف المحذوف ومثله: أثار إثارة وأفاد إفادة وأشار إشارة وأجار إجارة وأعاد إعادة.[٢٣]

مصدر (فعَّل) بفتح الفاء وتضعيف العين:

(فعَّل) بتشديد العين يأتي مصدره على (تفعيل) سواء أكان صحيح اللام أم مهموزها أم معتلها.[٢٤]

والأصل أنّه كان صحيح اللام بقي على تفعيل دون تغيير نحو: كرَّم تكريماً، وكلَّم تكليماً وبيَّن تبييناً وقوَّم تقويماً وقشَّر تقشيراً وهذَّب تهذيباً وعيَّن تعييناً وحسَّن تحسيناً.

مصدر (فَاعَل): يأتي لفاعل في اللغة مصدران هما: (فِعال) أو (مُفاعلة)[٢٥]

وظاهر الأمر أن (المفاعلة) فهو يطرد من جميع الأفعال التي على (فاعل)، تقول: كاتب مكاتبة وشارك مشاركة وباشر مباشرة وواعد مواعدة

ووالـى مـولاه ويـأمن ميامنـه ويـاوم مياومـة وأمَّـا عـن (الفعـال) فإنَّـه لا يـأتي مما فاؤه ياء وذلك كما في قولنا ضارب ضراباً وقاتل قتالاً وماری مراء.

مصادر الخماسي والسداسي:

أ- مصدر الفعل المبدوء بتاء زائدة:

إذا كـان الفعـل مبـدوءًا بتـاء زائـدة فـإنَّ المصـدر يكـون علـى وزن الفعـل بعـد ضـمِّ رابعـه، نحـو: تكلَّـم تكلُّمـاً، وتعلَّـم تعلُّمـا، وتكـاثَرَ تكـاثُرا، وتـدحرجَ تـدحرُجاً، ويسـتثنى مـن ذلـك الفعـل الـذي لامـه حـرف علَّـة فـإن الضـمة تقلـب كسـرة للمناسـبة فينقلـب حـرف العِلَّـة يـاءً، نحـو: تـوانى نوانيـاً وتعـالى تعاليـاً وتسـامى تساميا.[٢٦]

ب- مصدر الفعل المبدوء بألف الوصل:

أولاً: انفعل ومصدره انفعال.

ثانياً: افتعل ومصدره افتعال.[٢٧]

ثالثاً: استفعل ومصدره استفعال.[٢٨]

٤- أمثلـة المصـادر الـواردة عنـد ابـن مـرزوق الحفيـد فـي كتابـه " إظهـار صدق المودة ":

ذهـب ابـن مـرزوق الحفيـد إلـى أن المصـدر علـى تفعـال، مثلـه "تلقـاء" ويـأتي مثلـه "حـذاء علـى المعنـى لا الـوزن حيـث قـال: جلـس تلقـاءه، أي: حِـذاءه، والمعنى في البيت: مِنْ قُرب، أو مِنْ ناحية.[٢٩]

وأصـل تفعـال فـتح التـاء مصـدر للفعـل فَاعَـلَ أحيانـا مثـل لاقـى تلقـاء، ويـأتي مصدر لفَعَّلَ مثل كَرَّرَ تكرار، وهو قليل في اللغة .[٣٠]

وذهب ابن مرزوق الحفيد في ظاهر عبارته إلى أنَّ أصل "الهوى" مصدر للفعل هوى يهوى، أي: أحب.(٣١)

وأصل الهوى مصدر للفعل "فَعَل" وفعله متعدٍ والأصل أنه القياس في فَعَلَ المتعدي.

وذهب إلى أن " إراقة " مصدر من أراق يريق.(٣٢)

وإراقة كإقامة مصدر وقع فيه ثلاثة إعلالات فأصله من أروق إرواق، نقلت حركة حرف العلَّة إلى الصحيح الساكن، ثم قلبت الواو ألفاً فصارت إراق، ثم حذفت إحدى الألفين وعوض عنها بالتاء فصارت إراقة كإقامة.

وذهب إلى أن الضنى مصدر من الفعل ضنى يضنى، وقال: (تركته ضنى فيستوي فيه المذكر والمؤنث والواحد كالجمع لأنه مصدر). (٣٣)

وهو مصدر للفعل معتل اللام الثلاثي على فَعِلَ.

وذهب إلى أنَّ (العدل) مصدر للفعل عَدَلَ أو عَدُل، وقال: (وأصله مصدر، وقوم عدل وعدول أيضا).(٣٤)

وذهب إلى أن " السِّراية " مصدر للفعل الثلاثي: " سُرى " فقال: (والسِّراية: سُرى الليل وهو مصدر، ومجيئه على هذا البناء قليلٌ؛ لأنَّه من أبنية الجمع).(٣٥)

وأصل الفعالة في السراية مصدر كما في اللغة، وقد صرَّح أنَّ مجيئه على هذا الوزن قليل.

وذهب إلى أنَّ (الألم) مصدر للثلاثي أَلِمَ، فقال: (الألم: الوجع، وهو مصدر أَلِمَ يَأْلَم). (٣٦)

وهو القياس في فَعِل الثلاثي اللازم أنْ يأتي مصدره على " فَعَل ".

وذهب إلى أنَّ (الداء) مصدر وقال: (الداء المرض، والجمع أدواء وهو مصدر دَاءَ الرجل يَداءُ أي: مرض).[٣٧]

وظاهر عبارة ابن مرزوق أن الفعل "دَاءَ والمصدر داءً، وهو ظاهر عبارة سيبويه.[٣٨]

وقد وجدت من خلال بحثي ودراستي وقراءتي في الكتاب أنَّ موضوع المصادر قد ورد بكثرة مقارنة مع الأنواع الصرفية الأخرى، وسأكتفي هنا بذكر بعض المصادر مع أفعالها دون الحاجة إلى تفصيلها كما في الأمثلة أعلاه.

ذهب إلى أنَّ (كون) مصدر الفعل (كان) حيث قال: (والكونين: تثنية " كون "، وهو الحدوث، مصدر " كان "، وهما كون السماوات والأرض.[٣٩]

وأنَّ (الورم) مصدر الفعل (وَرِمَ) فقال: (والورم: مصدر: ورِمَ يرِمُ – بكسرهما –، أي: انتفخ، وهو مما سُمِع من كسر مضارع " فَعِلَ " في ألفاظٍ أخرى محفوظةٍ) [٤٠]

وأنَّ (القول) مصدر للفعل (قالَ) فقال: (والقول: مصدر " قال "، ومثله: " قَولَةٌ ومقالَةٌ وقيلٌ وقالٌ وقالةٌ "، والمراد به هنا: الالفاظ المأمور بها، والمنهي والمُرَغّبُ والمحَذَّرُ ونحوه)[٤١]، وأنَّ (السأم) مصدر للفعل (سئم) [٤٢]

وأن (السَّيب) مصدر للفعل (سابَ) فقال: (السَّيب: مصدر: ساب الماءُ يسيب؛ أي: جرى، والسِّيبُ – بالكسر –: مجرى الماء).[٤٣]

وأن (الوِرد) مصدر للفعل (وَرَدَ) حيث قال: (الوِردُ: مصدر " وَرَدَ

المـــاءَ وروداً ووِرداً "...، وقيـــل: الـــورود : المصـــدر، والـــوِردُ: وقتـــه والـــوِردُ أيضـا: الـورَّادُ الـذي يـرِدون المـاء، وكـذلك الإبـل، ولـه معـانٍ أُخَـر).[٤٤]، وأنَّ (الفَخـار) بفـتح الفـاء مصـدر للفعـل (فَخَـرَ) فقـال: (الفخـار – بفـتح الفـاء – : مصـدر " فَخَـرَ يفْخَـرُ فخـراً وفَخـاراً "؛ وهـو التَّمـــدُّح، وبالكسـر: مصـدر " فاخرته مفاخرةً وفِخاراً ".[٤٥]

وأنَّ (بشـرى) مصـــدر للفعـــل (بَشَـــرَ) حيـــث قـــال: (وبُشْـــرى: فُعْلـــى؛ مصـــدر " بشَـرْته بـالخير" بفـتح العـين مخففـةً, ومثلـه :" بشَّـرته " مشـدَّدا, ولا يسـتعمل فـي غيـر الخيـر إلا مقيـدا)[٤٦]، وأنَّ (الفـرار) مصـدر للفعـل (فَـرَّ) حيـث قـال:(والفِـرار: مصـدرُ: فَـرَّ يَفِـرُّ؛ أي: هَـرَب, وأفـرَّه غيـرُه, والفَـرور مـن النساء: النوَّار, ويقال للواحد والاثنين والجمع والمؤنث) [٤٧]

المبحث الثاني: المشتقات

يُعَـدُّ أصـلُ المشـتقَّاتِ محـل اخـتلافٍ بـين النُّحـاة، والـذي عليـه البصـريونَ أنَّ أصـل المشـتقات المصـدر، وهـو مـا دَلَّ علـى الحـدثِ مُجـرَّداً مـن الـزمن كـذهابٍ وإيـاب، وعلـى النقـيضِ مـنهُم جـاء الكوفيـونَ وقـالوا إنَّ أصـل المشـتقات هـو الأفعـال لا المصـادر وقـد بيَّنّـا فيمـا سـبق أنَّ أصـل المشـتقَّات إنَّمـا هـو المصـدر، وتنقسـم المشـتقات علـى (اسـم فاعـل، واسـم مفعـول، وأمثلـة المبالغـة، والصـفة المشـبهة، واسـم التفضـيل، واسـم الزمـان والمكـان، واسم الآلة).

وقبل الخوض في الحديث عن المشتقَّات وأنواعها، لا بُدَّ لي أنْ أوضِّحَ ما لمسته خلال دراستي للمشتقات من أنَّ اسم الفاعل قد نال النصيب الوافر بالذكر عند ابن مرزوق بواسطة شرحه للبُردة.

ثم جاء اسم المفعول بالمرتبة الثانية، فقد ورد بنسبة ليست بالقليلة، تلته صيغة المبالغة، ثم اسم التفضيل، وأخيراً: الصفة المشبَّهة.

وسيتبيَّن ذلك في أثناء الحديث عن المشتقات، وهي كالآتي:

١- **اسم الفاعل:**

هو اسم يصاغ من فعله ليدلَّ على من قام بالحدث أو من وقع منه على جهة الحدوث. (٤٨)

يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن فاعل(٤٩)

فيصاغ اسم الفاعل من الأفعال على وزن فاعل عن طريق زيادة ألف فقط بعد فائه فيقال: ضرب فهو ضارب سمع فهو سامع شرب فهو شارب، وإذا كان الفعل أجوفاً قلب حرف العلة فيه إلى همزة مثل نام نائم صام صائم باع بائع،

وإذا كان الفعل مهموز الفاء مثل أكل أدغمت الفاء والألف مثل أكل فهو آكل أثر فهو آثر أمد فهو آمد، وإذا كان الفعل ناقصاً مثل قضى فهو قاضٍ هوى فهو هاوٍ، وفي حالة التعريف يقال غاوي وهاوي وقاضي وما سبق كله يطبق على قاعدة الثلاثي التي ذكرتها.

ويصاغ من غير الثلاثي بميم زائدة للمفاعلة مع كسر ما قبل الآخر وحذف حرف المضارعة إذا كان الفعل مضارعاً مبدوءًا بهمزة تحذف منه الهمزة.(٥٠)

والأصل أنَّ اسم الفاعل يُصاغ من غير الثلاثي عن طريق مضارعه، ثم يبدل حرف المضارعة بميم مضمومة ثم يكسر ما قبل الآخر، أكرم فهو مُكرِم أشرف فهو مُشرِف أحسن فهو مُحسِن.

صور اسم الفاعل (٥١): يأتي اسم الفاعل عن صور ثلاثة، وهي:

أ- **مقترن بأل الموصولة:** ويعمل عمل الفعل دون شروط نحو:(حضر الرجل الكاتب أخوه الدرس)، فـ (الكاتب)، اسم فاعل وفاعله (أخوه) ومفعوله (الدرس).

ب- **مجرد من أل والإضافة** : وحين يرد على هذا النحو يكون منونا مثل: (محمد كاتب أخوه الدرس)

ف (كاتب) اسم فاعل مجرَّد من (أل) والإضافة منون فرفع الفاعل أخوه ونصب المفعول (الدرس)

ت- **اسم الفاعل المضاف:** ويضاف إلى مفعوله فاسم الفاعل السابق إذا كان مستوفياً الشروط كما في قوله تعالى ﴿ بخ بم به تجَّ﴾(٥٢) بتنوين (بالغ) ونصب (أمره) وبإضافة بالغ إلى أمره (٥٣). وكما قَرأَ أبو عمرو بن العلاء المتوفى سنة ٧٠ هـ، ويعقوب الحضرمي المتوفى سنة ٢٠٥هـ:﴿ حج حم ﴾ (٥٤) بتنوين (كاشفات) ونصب (ضره) (٥٥)

أما إذا دل اسم الفاعل المجرد من (أل) على الزمن الماضي فإنه تجب إضافته إلي المفعول ويمتنع تنوينه ونصب المفعول.

١- مضاف ومقترن بأل :

حين يكون اسم الفاعل مستوفياً الشروط فتقول : (هذا الكاتب الدرس الآن) فـ (الكاتب) اسم الفاعل وأضيف لما بعده، فـ(الدرس) مضاف إليه في اللفظ ومفعول (الكاتب) في المعنى، وإن قرن بأل الموصولة عمل مرادا به المضيّ والحال والاستقبال، نحو: أنتَ المكرِمُ عمراً أمسِ. وقد حذف النون تخفيفاً مع (أل).

ومثله قول الشاعر [٥٦]:

الحافظو عورة العشيرة لا ..... يأتيهم من ورائنا نطف[٥٧]

وهنا تنازع العلماء في رواية البيت وسبب حذف النون، فقيل حذفت للإضافة وجروا عورة بعدها لفظاً، وقال سيبويه: (لم يَحذف النون للإضافة، ولا ليُعاقِبَ الاسمُ النّونَ، ولكن حذفوها كما حذفوها من اللّذَينِ واللّذينَ حيثُ طال الكلامُ وكان الاسمُ الأوّل مُنتهاه الاسمُ الآخِرُ).[٥٨]

والذي تبين لي مما سبق أن اسم الفاعل هو أحد العوامل القياسية التي تعمل الرفع في الفاعل، بل هو أكثرهم عملا الرفع في الفاعل بكل صوره.

أمثلة اسم الفاعل عند ابن مرزوق الحفيد:

ذهب ابن مرزوق الحفيد إلى أن "منسجم" اسم فاعل من " انسجم " قال: ويستعمل أيضا " سَجَمَ " متعدِّياً، فيكون " انسَجَمَ " مطاوعَهُ " يقال: سجمت العينُ دمعَها: جعلت فيه سُجوماً.[٥٩]

والأصل أن الفعل " انْسَجَمَ " وقع خماسيا بزنة "انْفَعَلَ" واسم الفاعل منهم بزنة "مُنْفَعِل" بكسر ما قبل الآخر وهو القياس.

وذهب إلى أنَّ الاسم " مُنكَتِم " اسم فاعل من " انكتمَ "فقال: مطاوع " كتمته فانكتمَ "؛ تقول: كتمتُ الشيء كتماً وكِتماناً، واكتتمتُهُ أيضاً.(٦٠)

وذهب إلى أنَّ (المحب) اسم فاعل من الفعل (أحب) حيث قال: (والمُحب: اسم فاعل من " أحب "، وتقدَّم أنَّ اسم مفعوله نادر، ولم يُستَعمل اسم فاعل الثلاثي)(٦١)، وأنَّ (النذير) اسم فاعل من الفعل (نذر)، و (الجميل) اسم فاعل من الفعل (جَمُلَ) حيث قال: (والنَّذير: اسم فاعل بمعنى المنذر؛ وهو المبلِّغ... و" الجميل: الحَسَن؛ اسم فاعل من " جَمُلَ بالضم؛ أي: حَسُنَ)(٦٢)، وأن (المستمسك) اسم فاعل من الفعل (استمسك) فقال: (المستمسك: اسم فاعل مِنْ: استمسك؛ أي: اعتصمَ، وأمسكت الشي، وتمسَّكتُ بهِ واستمسكت به وامتسكت به: اعتصمتُ، وكذا مَسَّكتُ به تمسيكاً، وقَرأ أبو عمرو ابن العلاء ويعقوب الحضرمي قوله تعالى: (ولا تمسكوا بعصم الكوافر) بتشديد السين.(٦٣)، وأن (الحاذق) اسم فاعل من الفعل (حذِق)، و (الفهم) اسم فاعل من الفعل (فهم) حيث قال: (والحاذق: اسم فاعل؛ من: حَذِقَ الرجل عملَهُ – بالكسر – حِذقاً وحذاقةً؛ أي: أحكمه، والحاذق: الماهر... و الفَهِمُ – بكسر الهاء – اسم فاعل؛ من: فهمتُ الشيء – بالكسر – أفهمُ؛ أي: علمتُ)(٦٤)

وأنَّ (الكاتبين) اسم فاعل من الفعل (كتب) حيث قال: (والكاتبين: جمع " كاتب ", اسم فاعل من: كتب يكتب كَتْباً كِتاباً وكِتابةً؛ أي: خَطَّ). (٦٥)

ثانيا: اسم المفعول:

اسم مصوغ من الفعل المبني للمجهول للدلالة على من وقع عليه فعل الفاعل ويعمل عمل فعله المبني للمجهول ويصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي على وزن مفعول [٦٦]

والأصل أنَّهم صاغوا من الفعل الثلاثي اسم المفعول عن طريق زيادة الميم المضمومة في أوله وزيادة واو قبل آخره فيقال: ضرب فهو مضروب سمع فهو مسموع وأكل فهو مأكول.

وإذا كان الفعل أجوفاً واوياً مثل (صام من صوم قام من قوم ورام من روم وشاب من شوب) فعند صياغة اسم المفعول منه فإنه يجتمع ساكنان لذا نحذف منه حرفاً واختلف العلماء في المحذوف أهو فاء الكلمة أم هي واو المفعول.[٦٧]

قد اختلف العلماء في هذه المسألة، فقال الأخفش المحذوف هو عين الكلمة وهي على وزن مَفُول ومنه: مَبِيع أصله مَبْيُوع، نقلت الضمة من العين إلى ما قبلها، فصارت الياء واواً لانضمام ما قبلها، فالتقى الساكنان، وحذف آخر الساكنين، وقيل أوّله، ثم أبدلت الضمة كسرة لتصحَّ الياء، ثم قلبت الواو الساكنة ياءً لانكسار ما قبلها، فصار مَبِيعاً.[٦٨]

والقول الثاني قول سيبويه إنَّ المحذوف هو واو مفعول وتكون بذلك على مفعل.[٦٩]

وقال سيبويه: تقول مبيع ومهيب، أسكنت العين وأذهبت واو مفعول، لأنَّه لا يلتقي ساكنان وجعلت الفاء تابعة للياء حين أسكنتها كما جعلتها تابعة في بيضن وكان ذلك أخف عليهم من الواو والضمة فلم يجعلوها تابعة للضمة، فصار هذا الوجه عندهم.(٧٠)

والأصل أنَّهم يصوغون من الفعل الثلاثي اسم مفعول على وزن مفعول فإذا كان الفعل أجوفاً مثل صام رُدَّ إلى أصله فيقال صوم تكون مصوُوم تنقل ضمة الواو إلى الصحيح الساكن قبلها فتكون مصووم بواوين ساكنتين فتحذف الأولى على القول الأول وهي فاء الكلمة فتصبح مصوم على وزن مفول، أمَّا على القول الثاني فإنَّ المحذوف هو واو مفعول فتكون على وزن مفعل، أما اليائي مثل (باع من بيع وشاد من شيد) فهي نفس سابقتها لكنْ إنْ قُلنا إنَّ المحذوف هو فاء الكلمة فتكون مبوع ومشود على وزن مفول أما إن قلنا إن المحذوف هو واو مفعول فتكون على وزن مفعل وتكون كالآتي (مبيع و مشيد) ويدعمه القرآن في قوله تعالى ُّآ سخ سم صح صخ .(٧١)

وظاهر الأمر أنَّ مذهب سيبويه أصحُّ وأولى من جهة القياس، لأنَّ التقاء الساكنين إنَّما يحصل عند الثاني، ولأنَّ قلب الضمة إلى الكسرة خلافٌ للقياس، وقد يجاب عن ذلك بأنَّ الواو علامة، والعلامة لا تحذف، فيرد عليه بأنَّا لا نُسلم أنَّها علامة، بل إشباع الضمة لرفضهم " مفعلاً " في كلامهم إلَّا مكرما، ومعونا بنقل ضمة الواو إلى ما قبلها، والعلامة إنَّما هي الميم، كما قالوا، يدل على ذلك كونها علامة "المفعول" في المزيد فيه من غير الواو

فإنْ قيل: إذا اجتمع الزائد والأصلي فالمحذوف هو الأصلي كالياء من "غاز" دون التنوين، وإذا التقى ساكنان، والأول حرف مد، يحذف الأول كما في "قل، وبع وخف"، ويُرَدُّ على ذلك بأنَّ ذلك إنَّما يكون إذا كان الثاني من الساكنين حرفًا صحيحًا، وأمَّا هنا فليس كذلك، بل هما حرفا علة.

أمَّا إنْ كان الفعل الثلاثي ناقصاً يائياً مثل (قضى، سعى) فاسم المفعول منه هو مقضوي ومسعوي فتقلب الواو ياء وتدغم في الياء فتصير مسعيّ ومقضيّ.(٧٢)

والأصل هنا أنَّ الواو قلبت ياءًا؛ لاجتماع الواو والياء والأول منهما ساكن فقلبت الواو ياءًا ثم أُدغِمت في الياء فصارت مقضي.

أمّا الفعل الناقص الواوي مثل (قوى، دعا) فاختلف العلماء في لامه على ثلاثة أقوال:

١-وجوب قلبها ياءًا مثل: (مقويّ ومدعيّ) كراهة اجتماع ثلاثة واوات في مقووو وضم ما قبلها في آخر الكلمة

٢-جواز التصحيح والقلب ياءًا فتكون (مرضوو بواوين واو المفعول ثم لام الكلمة) أمّا القلب فتكون مرضيّ بقلب الواو ياءًا وإدغامها في الياء مثل قوله تعالى ُّٱٱ ئح ئخ ئم ئهَّ (٧٣)

٣- جواز الأمرين التصحيح والإعلال، والتصحيح أرجح، وذلك إذا كان الماضي مفتوح العين نحو غزا ودعا تقول فيهما مغزوّ ومدعوّ وتقول مدعيّ ومغزيّ (٧٤)

والأرجح بقاء الواو كما هي بأن يقال مدعو ومرنو ومغزو؛ وذلك لأنَّ التصحيح أولى من الإعلال وقد سمع عن العرب القول بالتصحيح فيها وما سمع أولى؛ لأن السماع شاهد عن العرب. (٧٥)

ويصاغ اسم المفعول من غير الثلاثي بميم مضمومة زائدة للمفاعلة مع فتح ما قبل الآخر.(٧٦)

فيصاغ اسم المفعول من الفعل الزائد عن الثلاثي عن طريق مضارعه ثم يبدل حرف المضارعة بالميم المضمومة ثم يفتح ما قبل الآخر فيقال أكرم فهو مكرَم أسلم فهو مسلَم. (٧٧)

أمثلة اسم المفعول عند ابن مرزوق الحفيد:

ذهب ابن مرزوق الحفيد إلى أنَّ " مترف " اسم مفعول على معنى منعم، وقد حل محل اسم الفاعل وبين أنَّ الأولى أن يقول ناعم لا مترف، وأصل مُتْرَف مُفْعَل من الفعل أتْرَفَ ، وظاهر الأمر أنَّه اسم مفعول على القياس من غير الثلاثي بفتح ما قبل آخره، ويذهب ابن مرزوق إلى أنَّ اسم المفعول هنا حل محل اسم الفاعل.(٧٨)

وذهب ابن مرزوق إلى أن فعيل يأتي على معنى مفعول ومن ذلك قوله: (حَمِيٌّ الدبر فعيل بمعنى مفعول)، وأصل حمي هنا حميو وقعت الواو طرفا رابعة مسبوقة بواو والسابق منهما ساكن متأصل فقُلبت الواو ياءًا فصارت حمي بزنة فعيل، ويذهب ابن مرزوق هنا إلى أنَّها فعيل بمعنى مفعول كقتيل بمعنى مقتول وأمثالها كثير لا يحصى.(٧٩)

وذهب ابن مرزوق أيضاً إلى أنَّ اسم المفعول في قوله " مُسْتَتِر " قد جاء على زنة الفاعل فبيّن أن مستتر بمعنى مستور، وظاهر الأمر أن الفاعل

جاء على المفعول ويحصل هذا في الفصيح بكثرة كما في قوله تعالى: ُ آ ئم ئهَّ [٨٠] أي: مرضية[٨١]

وذهب كذلك إلى أنَّ (العصم) اسم مفعول وقال: (والصواب عندي أن يكون " فَعِلا "؛ كـ: " فَخِذٍ "، وأصله: عصيم فعيل بمعنى مفعول أي: معصوم، وقصره ضرورةً، ونيابة " فعيل " عن " مفعول " كثيرةٌ؛ حتى ذهب بعضهم إلى أنها مقيسَة).[٨٢]

ويبين ابن مرزوق هنا أن الأصل أنها "عصيم" بمعنى معصوم أي: فعيل بمعنى المفعول، وهو في قوله هذا قد خالف بعض الشُّرّاح.

وذهب إلى أن (مقتَحَم) اسم مفعول من الفعل (اقتحم) فقال: (مُقتَحَم: اسم مفعول مِنْ: اقتحمت الشيء فهو مقتَحَمٌ: إذا رميت بنفسك فيه من غير رَوِيَّة)[٨٣]، وأن (المبدَع) اسم مفعول من الفعل (أبدع), حيث قال: (والبديع: مبدَع؛ اسم مفعول؛ وهو المقصود هنا, وأبدع الشاعر: جاء بالبديع, وشيءٌ بِدْعٌ ـ بالكسر ـ : مبتدَع, وفلان بِدْعٌ في هذا الأمر ؛ أي: بديعٌ, وقوم أبداعٌ؛ ومنه:ُ آ ثم ثن ثى ثي فى في ّ [٨٤]) [٨٥]، وأن (المنشَق) اسم مفعول من الفعل (شقَقَ) فقال:(والمنشَقُّ: اسم مفعول؛ من: شققته فانشقَّ: إذا قسمتَه, وهذا شقيق هذا: إذا انشقَّ الشيءُ نصفين فكلٌّ منهما شقيق الآخر) [٨٦]، وذهب إلى أنّ (مخدوم) اسم مفعول من الفعل (خدم) حيث قال: (والمخدوم: مَنْ له خادِم يخدُمُه؛ اسم مفعول؛ مِنْ " خَدَمَهُ يَخْدُمُهُ خِدمةً ") [٨٧]، وأن (محترم) اسم مفعول من الفعل (احترم) فقال: (ومُحترَم: اسم مفعول مِنْ " احترمته "، وهو من الحُرمَة؛ وهو ما لا يحِلُّ انتهاكُه).[٨٨]

ثالثا: أمثلة المبالغة

وهي صيغ تأتي بدلاً من اسم الفاعل للدلالة على المبالغة في معنى الفعل ولها خمسة أوزان قياسية (فَعُول، فَعَّال، فَعِيل، مِفْعَال، فَعِل).[٨٩]

وتأتي هذه الصيغ الخمسة للدلالة على كثرة وقوع فعل الفاعل فتدل على أنَّ الفاعل قام بالفعل بكثر وهي خمسة أوزان قياسية كالتالي:

١- فَعَّال مثل (علاَّم ، وهَّاب ، رزَّاق، همَّاز، مشَّاء، فتَّاح).

٢- مِفْعال مثل (مِنحار، ومهذار، ومضياف، ومقدام).

٣- فعول مثل (غفور صبور شكور كتوم).

٤- فعيل مثل (رحيم، وسميع، وعليم، ونصير).

٥-فَعِل مثل (حذر فطن بطر نهم).

والأصل أنَّهم كلَّهم من القياسي ولا خلاف بين النحاة في هذا وهناك صيغ أخرى للدلالة على المبالغة ولكنها سماعية وليست قياسية مثل (فَعْلَان مثل رحمان) ومثل (فُعَّال مثل كُبَّار) و(فُعَال مثل عُجَاب)، و(فُعَلَة مثل هُمَزَة ولُمَزَة)، و(فِعِّيل مثل سِكِّير وعِرْبِيد وقِدِّيس)، و(فَاعُول مثل فاروق).[٩٠]

وصورها في اللغة كصور اسم الفاعل:

أولا: صيغة المبالغة المنونة، ومثال ذلك: ذلك سميعٌ الدرسَ.

ثانيا: صيغة المبالغة المضافة: وتعمل صيغة المبالغة المضافة الرفع في فاعل إمَّا ظاهر أو مضمر وكلاهما جاز في حقِّها قياسا على اسم الفاعل، ومن ذلك: "الحفيظ دروسه زيدٌ"

" وإنَّ زيـدا لسـميع درسـه " وفـي المثـالين السـابقين عملـت صـيغ المبالغـة الرفـع فـي الفاعـل، أم المثـال الأول: فعملـت الرفـع فـي فاعـل مـؤخر وهـي مضـافة للمفعـول فـي المعنـى، وفـي المثـال الثـاني: عملـت الرفـع فـي فاعـل محذوف.

أمثلة صيغ المبالغة عند ابن مرزوق الحفيد:

وذهـب ابـن مـرزوق الحفيـد إلـى أنَّ " الـنَهِم " اسـم فاعـل وقـال: "وهـو إفـراط الشهوة في الطعام".(٩١)

والأصـل أنَّهـا علـى تفسـيره صـيغة مبالغـة للإفـراط فـي الشـيء، وكـان المتقـدمون يفسـرون صـيغ المبالغـة باسـم الفاعـل وذلـك لكـون صـيغ المبالغـة واسم الفاعـل يـدلان علـى مـن قـام بالفعـل ولكـن المبالغـة تـدل علـى زيـادة فيـه وهـو كثـرة وقـوع الفعـل منـه فظـاهر عبـارة النحـاة أنَّ اسـم الفاعـل تحـوَّل إلـى المبالغة فسموها صيغ المبالغة فيبينون أنَّها مأخوذة منه وتبع له.(٩٢)

فظاهر الأمر أنه يريد أنَّها صيغة مبالغة جاءت على معنى اسم الفاعل.

ومـن أمثلـة صـيغ المبالغـة التـي وجـدتها فـي كتابـه لفظـة (أمَّـارتي) أنَّهـا مـن الفعـل(أَمَـرَ) فقـال: (أمَّـارتي؛ يعنـي: نفسـي، وهـو فعَّالـةٌ للمبالغـة والتكثيـر، مِـنْ: أمَـرهُ بكـذا أمـراً)، فـذكر ابـن مـرزوق هـذا الشـاهد الـذي هـو أحـد أبنيـة المبالغة " فَعّال ".(٩٣)

ومنهـا أيضـا: لفظـة (وهَّابـة) مـن الفعـل (وَهَـبَ) حيـث قـال: (وَوَهَّـابٌ ووهّابَـةٌ: أنهـا صـيغة مبالغـة علـى وزن فعَّالـة، وهـي كثيـر الهبـة، والهـاء للمبالغـة)، فبـيَّن ابـن مـرزوق أن هـذا الشـاهد الـذي هـو أحـد أبنيـة المبالغـة " فَعّال ".(٩٤)

وذهب إلى أن كلمة (التصرُّم) من الفعل (صَرُمَ)، حيث قال:(التَّصرُّمْ: التَّقطُّع، وتَصَرَّمَ: تَجَلَّدَ، وتصريمُ الحِبالِ: تقطيعُها؛ شُدِّدَ للكَثرةِ)[٩٥]

وذهب إلى أنَّ كلمة (لَطُفَ) أحد صِيَغ المبالغة، حيث قال: (فاسمه " عز وجل " من " لَطُفَ " بضمِّ الطَّاء، وهو من أبنيةِ المبالغةِ؛ ومعناهُ: العالِم بدقائِقِ الأشياءِ وغوامِضِها؛ فيكون من صفاتِ الذات، أو يكون معناه: المحسِنُ برفقٍ؛ فيكون من صفاتِ الأفعال، وذكر المفسرونَ المعنيينِ جميعاً).[٩٦]

رابعا: الصفة المشبهة:

وتُعرَّف بأنّها: اسم مصوغ للدلالة على الثبوت والدوام من الثلاثي اللازم غالباً وهي المشبهة باسم الْفَاعِل الْمُتَعَدِّي لوَاحِد وَهِي الصّفة المصوغة لغير تَفْضِيل لإِفَادَة الثُّبُوت ك حسن وظريف وطاهر وضامر وَلَا يتقدمها معمولها وَلَا يكون أَجْنَبِيّا وَيرْفَع على الفاعلية أَو الْإِبْدَال وَينصب على التَّمْيِيز أَو التَّشْبِيه بالمفعول بِهِ وَالثَّانِي يتَعَيَّن فِي الْمعرفَة ويخفض بِالْإِضَافَة ش النَّوْع السَّادِس من الْأَسْمَاء العاملة عمل الْفِعْل الصّفة المشبهة باسم الْفَاعِل الْمُتَعَدِّي لوَاحِد وَهِي الصّفة المصوغة لغير تَفْضِيل لإِفَادَة نِسْبَة الْحَدث إِلَى موصوفها دون افادة الْحُدُوث مِثَال ذَلِك حسن فِي قَوْلك مَرَرْت بِرَجُل حسن الْوَجْه فَحسن صفة لِأَن الصّفة مَا دلّ على حدث وَصَاحبه وَهَذِه كَذَلِك وَهِي مصوغة لغير تَفْضِيل قطعا لِأَن الصِّفَات الدَّالَّة على التَّفْضِيل هِيَ الدَّالَّة على مُشَاركَة. [٩٧] وقال الزمخشري في تعريفها: هي التي ليست من الصفات الجارية وإنَّما هي مشبهة بها في أنَّها تُذَكَّر وتُؤنَّث وتُثنَّى وتجمع نحو كريم وحسن وصعب[٩٨].

والأصل أنَّها تخالف الصفات الأصلية في أنّها تُذَكَّر وتُؤنَّث فهي مشبَّهة باسم الفاعل في شيئين، أولاً: في إضافته للمعمول، ثانياً: في التذكير والتأنيث والأصل أنَّها مثل اسم الفاعل تصاغ من الفعل الثلاثي والفعل غير الثلاثي.

أولاً: صياغتها من الفعل الثلاثي:

تصاغ الصفة المشبَّهة من الفعل الثلاثي وإمَّا أن يكون على (فَعُل أو فَعِل أو فَعَل) وتصاغ غالباً من الفعل الماضي (فَعُل) وهذا هو الأشهر فيها ومثال قياسها من فَعِل اللازم فيكون ذلك على ثلاثة أوزان هي (أفعل، فعلان، فعل). (٩٩)

فيغلب أن تكون الصفة المشبَّهة منه على وزن فعيل مثل (مريض وشريف، وقد تأتي على فَعْل مثل (شهم سهل صعب) وقد تأتي على وزن فُعَال (فرات)، وفَعَال مثل (جبان حرام) وفَعَل مثل (بطل حسن).

وسميت الصفة المشبَّهة بهذا الاسم نظرا لكثرة تشبهها باسم الفاعل مما يوقع أكثر الباحثين في الخطأ وكان لابُدَّ أن أشير إلى الفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة ويفرق بينهما في عدة أمور منها:

١-الصفة المشبهة لا تصاغ إلَّا من الفعل اللازم، أمَّا اسم الفاعل فيصاغ من اللازم والمتعدي.

٢-اسم الفاعل يُصاغ من الثلاثي بزنة فاعل دائماً، والصفة المشبهة تأتي على أوزان مختلفة.

٣-اسم الفاعل يصاغ من الثلاثي وغيره لازماً ومتعدياً، أما الصفة المشبهة لا تُصاغ إلَّا من الثلاثي اللازم.

٤-الصفة المشبَّهة تدلُّ على وصف لازم غالباً وتَدُلُّ على اتصاف الذات بالحدث في الأزمنة الثلاثة غالباً، أمَّا اسم الفاعل فهو موضوع للدلالة على مطلق الحدوث.

ما يلحق بالصفة المشبَّهة:[١٠٠]

يعامل اسم المفعول واسم الفاعل أحيانا معامله الصفة المشبهة إذا دلَّا على الثبوت والدوام، مثل: (محمد طاهر القلب محمود السمعة) فـ(طاهر) اسم فاعل، و(محمود) اسم مفعول في الأصل معمولا في المثال السابق معاملة الصفة المشبهة

وكذلك الأسماء الجامدة المؤولة بالمشتق كقولك (تناولنا شراباً عسلاً طعمُه)

فكلمة(عسلاً) تدلُّ على الصفة المشبَّهة؛ لأنها بمعنى قولك: (حلو) ولذا تعامل معاملته فيجوز في معمولها (طعمه) الرفع على الفاعلية والنصب على التشبيه بالمفعول أو على التمييز والجر على الإضافة مثل: (تناولنا شراباً عسلاً طعمُه أو عسلاً طعماً).

ومنه أيضا قول الشاعر:[١٠١]

فراشة الحِلمِ، فرعون العذاب، وإن ... تطلب نداه فكلب دونه كلب

أمثلة الصفة المشبَّهة عند ابن مرزوق الحفيد:

ذهب ابن مرزوق الحفيد إلى أن (الصّبُّ) صفة مشبَّهة على زنة "فَعِل" وهو من الصبابة، حيث قال: (الصَّبُّ: " فَعِلٌ " بكسر العين، مِن

الصَّـبابة؛ وهـو رِقَّـةُ العِشـقِ وحرارَتُـه، قـال الجـوهري: يقـال: رجـلٌ صَـبٌّ: عاشقٌ مشتاق، وقيل: مُستَهام).[١٠٢]

وأصل وزن "فَعِل" أنه يأتي عليه الصفة المشبهة بكثره كـ أَشِر وبَطِر.

وذهـب فـي ظـاهر العبـارة إلـى أنَّ الشـريك جـاء علـى معنـى الصـفة المشبهة[١٠٣]

ويحتمـل أن يكـون الشـريك بمعنـى المشـارك فتلحـق باسـم الفاعـل فتكـون فعيـل بمعنـى فاعـل وهـي الأقـرب ، ويحتمـل أن يكـون شـريك مـن كثـرة المشـاركة فتلحـق ببـاب صـيغ المبالغـة، ويحتمـل أن يكـون الشـريك صـفة مشـبَّهة ، فـوزن " فعيل " من الأوزان المشتركة بين أبواب المشتقات المختلفة.

وذهـب فـي ظـاهر العبـارة إلـى أن لفـظ " الحَسَـن " صـفة مشـبهة وقـال (ورجـلٌ حَسَـنٌ بَسَـنٌ: إتْبـاعٌ، وامـرأة حَسَـنةٌ وحَسْـناءُ، ولـم يقولـوا: رَجُـلٌ أحْسَـنُ، والمحاسِـنُ: ضِـدُّ المَسـاوِئ، والحُسـنى: ضـد السُـوءى، والحُسَّـان – بالضـم –: أحسَـنُ مـن الحَسَـن، والأُنثـى: حُسَّـانَةٌ، وإنّـي أُحاسِـنُ بِـكَ النّـاس، وطَعـامٌ محسَنَةٌ للجِسْمِ بِالفَتح). [١٠٤]

ومـن الصـفة المشـبهة عنـده " صـغيرة " وهـي مـن " الصِـغَر "، وضـده كبيـرة وهـي أيضـا مـن الصـفة المشـبهة، حيـث قـال: (وصـغيرة: مـن الصِّـغَر، ضـدُّ الكِبَـر، وصَـغُرَ فهـو صـغيرٌ وصُـغارٌ بالضَّـم، وأصـغَرَهُ غيـرُه، وصَـغَّرَهُ تَصغيراً).[١٠٥]

خامسا: اسم التفضيل

وتعريفه: اسم، مشتق، على وزن: أفعل يدلُّ – في الأغلب – على أن شيئين اشتركا في معنى، وزاد أحدهما على الآخر فيه.(١٠٦)

والأصل أنَّه اسم مصوغ على وزن أفعل ليدلُّ على زيادة الموصوف على غيره في الفعل المشتق منه، فيقال: " محمد أفضل من زيد "، فهنا وقع اشتراكهما في صفة ولكن أحدهما زاد على الآخر فيها، فهذه وظيفة اسم التفضيل، ويصاغ من الفعل الثلاثي على وزن أفعل مثل كرم أكرم وفتك أفتك وغالي أغلى ورخص أرخص.

وذهب بعض العلماء إلى أنَّه يكثر سقوط الهمزة في (خير وشر) فالأصل القياسي أن يقال أخير وأشر ولكن الهمزة تسقط منهما جوازا والشأن كذلك في أحب فيقال منه حَبُّ واستشهدوا لذلك بقول الشاعر:

منعت شيئا فأكثرت الولوع به وحَبُّ شيء إلى الإنسان ما منعا

واستدلوا أيضا بما جاء في قراءة أبي قلابة وقتادة قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ ٱلْكَذَّابُ ٱلْأَشِرُ ﴿٢٦﴾ ﴾ (١٠٧)

وفي قول الراجز:

بلال خير الناس وابن الأخير

وكل هذا لكثرة الاستعمال(١٠٨)

شروط صياغة اسم التفضيل:

١- أن يكون له فعل فلا يصاغ إلا من الفعل.

٢- أن يكون الفعل ثلاثيا مجرداً.

٣- أن يكون الفعل تاماً فالأفعال الناقصة لا يصاغ منها اسم تفضيل مثل كان وأخواتها.

٤- أن يكون الفعل متصرفاً تصرفاً كاملا فلا يصاغ من الفعل الجامد ولا المتصرف تصرفاً كاملا.

٥- أن يكون معناه قابلا للتفاوت فلا يقال فلان أموت من فلان؛ لأنَّ الموت ليس قابلا للتفاوت.

٦- أن يكون الفعل مثبتاً فلا يصاغ من الفعل المنفي.

٧- أن يكون مبنياً للمعلوم فلا يصاغ من فعل مبني للمجهول خشية أن يؤدي إلى اللبس.

٨- ألا يكون دالا على عيب أو لون ظاهر كالسواد والبياض والعور والعمى والصلع.(١٠٩)

صور أفعل التفضيل:

مجرَّد من (أل) والإضافة:

يجب أن يلتزم الإفراد والتذكير في جميع أحواله كما يجب دخول (من) جارَّة للمفضل عليه بعده نحو قوله تعالى : ﴿ٱ ثم ثن ثى ثي فى فيً (١١٠) فأفعل التفضيل هو (أحَبُّ) وقد التزم الإفراد والتذكير رغم أنَّه يعود إلى مثنى (يوسف وأخوه) وجاءت بعده (من) التفضيلية

وتقول : (هند أجمل من أختها) فأفعل التفضيل هو (أجمل) قد التزم الإفراد والتذكير رغم أنَّه يعود في المعنى إلى مؤنث وهو هند وجاءت بعده (من) التفضيلية. (١١١)

٢-أفعل التفضيل المقرون بأل:

يطابق صاحبه في النوع والعدد ولا تجيء معه (من) التفضيلية ولا المفضل عليه نحو: ﷺ آ ني ىٰ ير يزّ [١١٢] " العاملون هم الأفضلون "

٣-أفعل التفضيل المضاف:

المضاف إلى نكرة : يجب أن تتوافر فيه الأمور الآتية: امتناع مجيء (من التفضيلية معه والمفضل، كون المضاف بعض المضاف إليه، إفراد (أفعل) وتذكيره، مطابقة المضاف إليه النكرة لصاحب أفعل في النوع والعدد نحو: "زيد أفضل رجل" "سعاد أفضل امرأة" "المحمدان أفضل رجلين" "المحمدون أفضل رجال".[١١٣]

٢-المضاف إلى معرفة نوعان:

النوع الأول : ما يضاف ويبقى على بابه فيقصد به الزيادة على من أضيف إليه وهو يفيد معني المفاضلة يجب أن تتوافر فيه الأمور الآتية:

١- التجرد من(من) الجارة والمفضول في اللفظ

٢-كون المضاف بعض المضاف إليه

٣-جواز مطابقته لصاحبه وعدم مطابقته وعلى ذلك يمكن أنْ نقول : " محمد أعدل الأمراء "، " المحمدان أعدل الأمراء " ويجوز في أفعل هنا المطابقة مثال: " المحمدان أعدلا الأمراء " " المحمدون أعدلوا الأمراء "، وجاء على المطابقة قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ ٱلرَّأْيِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾ ﴾[١١٤]، وجاء على غير المطابقة قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ يَوَدُّ

أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾ (١١٥)

النوع الثاني : لا يراد به معني المفاضلة فهو تفضيل في الصورة دون المعني كقول العرب: " الناقص والأشج أعدلا بني مروان " فـ (أعدلا) يؤول بما لا تفضيل فيه أي عادلاهم؛ لأنَّهما لم يشاركهما أحد من بني مروان في العدل ويحتمل أن يراد أنَّهما زادا عن غيرهم زيادة مطلقة في العدل ومثال (الدين أولى الأصول بالتمسك) (أولى) يراد بها المفاضلة المطلقة فالدين هو الأحق بالتمسك. (١١٦)

أمثلة اسم التفضيل عند ابن مرزوق الحفيد:

ذهب ابن مرزوق الحفيد إلى أنَّ الشُّمُّ اسم تفضيل جاء مجموعا ومفرد " أَشَمُّ " فقال: (والشَّمم: ارتفاعُ قصبةِ الأنفِ مع استواء أعلاه، فإن كان فيها احديداتٌ فهو القَنا، ورجلٌ أشمُّ الأنفِ، بيِّنُ الشَّمم أيضا، وأشمَّ الرجلُ يُشِمُّ إشماماً: مرَّ رافعاً رأسه، وقَتَبٌ شَميمٌ؛ أي: مُرتفِعٌ).

والأصل أنَّ المفرد منها "أَشَمّ" اسم تفضيل يقال للذكر أشم والأنثى شمَّاء. (١١٧)

وقد أورد ابن مرزوق الحفيد أنَّ البأساء فعلاء اسم تفضيل مؤنث ولم يأتي لها اسم تفضيل على أفعل بل جاء على فعل فقال: (البؤس والبأساء: الشِّدَّةُ، وليس لـ " فَعْلاءَ " هذه " أَفْعلَ "؛ لأنَّها اسمٌ، كما أنَّ " أفعل " الاسم لا " فعلاء " له؛ كـ أحمد). (١١٨)

وذهب إلى أنَّ كلمة (أوفى) هي أفعل التفضيل؛ من (وفى) الثلاثي، فقال: (وفَى بعهده وأوْفى: بمعنى، و " أوْفى " الذي في البيت " أفعَلُ "

التفضيل ؛ مِنْ " وَفَى الثُّلاثي، ووفى الشيءُ وفِيّاً على " فُعُول "؛ أي: تَمَّ وكَثُرَ) ووفى الشيء وُفيّا على فُعول، وأن اصله (وُفويٌ)، اجتمعت الواو والياء في كلمة، وكان السابق منهما ساكنا، فأُعِلَّت الواو قلبها ياء، وأدغمت في مثلها، وكُسرت الفاء لمناسبة الياء فصار (وُفيا)[١١٩]

الخاتمة

في ختام هذا العمل أسأل الله عزّ وجل أن ينفعني به في الدارين, وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم, وأسأله سبحانه وتعالى أن يرفعني به في درجات الدنا والآخرة, **أما أهم النتائج التي توصلت إليها فهي:**

١- يعدّ ابن مرزوق الحفيد من العلماء المهتمين بالصرف في شرحه؛ ذلك لأنه كان يعتني بالمسائل الصرفية اعتناءً كبيرا، وليس الصرف فحسب بل وكل النواحي اللغوية كالبلاغة والنحو والقراءات والتفسير والتصوف وغيرها من الفنون.

٢-لقد سلك ابن مرزوق في كتابه "إظهار صدق المودة" منهجا سلسا في توضيح وشرح البرد، فكان يورد المعنى اللغوي على كل وجه ممكن، ثم يورد التفسيرات البلاغية الممكنة ثم يورد المعاني ثم البيان ثم البديع، ثم يورد بعدها الإعراب، ثم يورد الإشارات، وفيها يعنى بذكر علاقة الأبيات بما قبلها وما بعدها وعلاقة كل بيت بالغرض الأصلي من القصيدة، على منهج رائع لم أقف على منهج مماثل له في التبحر في ذكر كل صنف من الأصناف مما يدل على براعة ودقة متناهيان.

٣-امتاز ابن مرزوق الحفيد بنظرة مهمة لا سيما في الأبواب الصرفية، فكان يدرس المصطلحات أعمق الدراسة، واتخذ المنهجين: الوصفي

والتحليلي سبيلا له في بيان تلك الأبواب الصرفية المختلفة، ومما ميزه تلك الحالة من الخلط بين علوم اللغة كلها، فكان يدرس اللغة من كل جوانبها، وكان على دراية كبيرة بالعلاقة بين علم الصرف وعلمي النحو البلاغة، لذا قام بالخلط كثيرا في الجوانب الدراسية عنده بينه وبينهم.

٤-حلّل ابن مرزوق الحفيد أبيات البردة أفضل التحليلات الصرفية في أفضل تحليل وسار فيها على الدّليل، فلم يتعصّب لمذهب ولا لرأي عالم، وإنّما سار خلف الدّليل فقط.

٥_كان لاسم الفاعل النصيب الأوفر في شواهد ابن مرزوق الحفيد, فقد تصدر على باقي المشتقات, ثم تلاه اسم المفعول, ثم الصفة المشبهة, ثم جاءت صيغة المبالغة, وأخيرا اسم التفضيل.

الهوامش

(١) ينظر: الأعلام، (٥ / ٣٣١)، وفهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، (١ / ٥٢٣ – ٥٢٥).

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، (٧ / ٥٠).

(٣) نيل الابتهاج بتطريز الديباج، (١ / ١٩٥).

(٤) ينظر: البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان، ١٥٠، والضوء اللامع لأهل القرن التاسع، (١١ / ١٣٣).

(٥) المصدر نفسه، ٥٧.

(٦) نيل الابتهاج بتطريز الديباج، ٥٠٦، وشجرة النور الزكية في طبقات المالكية، (١ / ٣٦٤).

(٧) ينظر: نيل الابتهاج بتطريز الديباج، ٢٩٣، و البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان، (٢٠١ – ٢١٤)، والضوء اللامع لأهل القرن التاسع، (٧ / ٥٠).

(٨) ثبت أبي جعفر البلوي، ٢٩٤.

(١٠) الدرر المكنونة في نوازل مازونة، ٢٢٦.

(١١) مشارق الأنوار المضيئة، ١٢٦.

(١٢) رحلة القلصادي، (٩٧–٩٨).

(١٣) تصريف الأسماء ٢١.

(١٤) ينظر: المفتاح للجرجاني ٦٣، وتوضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك،(٢ / ٨٦٢) وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، (٣ / ١٢٣).

(١٥) ينظر: المفتاح ٦٣، وتوضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، (٢ / ٨٦٢)، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، (٣ / ١٢٣).

(١٦) ينظر: شرح الأشموني على الألفية، (٢ / ٢٣٢)، والمساعد على تسهيل الفوائد،(٢ / ٦٢٢).

(١٧) ينظر: الكتاب (٤ / ٢٨)، وإيجاز التعريف، ٧١.

(١٨) ينظر: الكتاب (٤ / ٤٢).

(١٩) فتح الأقفال وحل الإشكال بشرح لامية الأفعال المشهور بالشرح الكبير، ٢١٤.

(٢٠) ينظر: الكتاب (٤ / ٢٨)، وإيجاز التعريف، ٧١.

(٢١) ينظر: الكتاب، (٤ / ٨٥)، وشرح الكافية، (٤ / ٢٠٣١)، والشرح الكبير لبحرق، ١٩٢، والموجز في قواعد اللغة العربية، ١٨٨.

(٢٢) ينظر: الكتاب، (٤ /٢٤٥)، والمقتضب، (٧٢/١)، والمنصف لابن جني،٣١٤.

(٢٣) ينظر: شرح التعريف بضروري التصريف٢٢٣، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، (٣ / ٢٠٤).

(٢٤) ينظر: المفصل في صنعة الإعراب ٢٧٥، والممتع الكبير ٣٦٧، إيجاز التعريف، ٧٤.

(٢٥) ينظر: الكتاب، (٤ / ٨٠)، والمقتضب، (١ / ٧٣)، والمفصل في صنعة الإعراب ٢٧٦، وإيجاز التعريف٧٤.

(٢٦) ينظر: الكتاب (٤ / ٢٦٨)، والمقتضب، (٢ / ١٠٣)، وإيجاز التعريف ٧٥.

(٢٧) ينظر: المفصل في صنعة الإعراب ٢٧٥، وشرح الكافية، (٤ / ٢٠٤٣).

(٢٨) ينظر: المفصل في صنعة الإعراب ٢٧٥، والممتع الكبير ٣١٦، والتصريح بمضمون التوضيح (٢ / ٧٤٧).

(٢٩) ينظر: إظهار صدق المودة، (١ / ٢٠٦).

(٣٠) ينظر: الأصول في النحو، (٣ / ٢٤٣)، والممتع في التصريف ٨٠.

(٣١) ينظر: إظهار صدق المودة، (١ / ٢٨٧).

(٣٢) ينظر: المصدر نفسه، (١ / ٢٨٨).

(٣٣) المصدر نفسه، (١ / ٢٩٣).

(٣٤) المصدر نفسه، (١ / ٣٠٩).

(٣٥) ينظر: إظهار صدق المودة، (١ / ٣٢١).

(٣٦) ينظر: المصدر نفسه، (١ / ٣٢٢).

(٣٧) ينظر: المصدر نفسه، (١ / ٣٥٣).

(٣٨) ينظر: الكتاب، (٤ / ٣٧٦).

(٣٩) ينظر: إظهار صدق المودة، (١ / ٦٣٤).

(٤٠) ينظر: المصدر نفسه، (١ / ٥٨٦).

(٤١) ينظر: المصدر نفسه، (١ / ٥٥٩).

(٤٢) ينظر: المصدر نفسه، (٢ / ٦٨٤).

(٤٣) ينظر: المصدر نفسه، (٢ / ٥٢٧).

(٤٤) ينظر: المصدر نفسه، (٢ / ٦٨٨).

(٤٥) ينظر: المصدر نفسه، (٣ / ٢٣).

(٤٦) ينظر: المصدر نفسه، (٣ / ٢٧).

(٤٧) ينظر: المصدر نفسه، (٣ / ١٠٩)، وينظر: (١ / ٤٤٧، ٤٥١، ٤٦٩)، و (٢ / ١٧٥، ٢٥٨، ٥٦١) و (٣ / ٢٧٨، ٣٦٦، ٣٧٢).

(٤٨) ينظر: اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصـــرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل، ٥٣.

(٤٩) ينظـر: شـرح الألفيـة، (٣ / ١٣٤)، وشـرح الأشـموني علـى الألفيـة (٢ / ٢٤٢)، والتصـريح علـى التوضـيح، (٢ / ٣٩)، واللبـاب فـي قواعـد اللغـة وآلات الأدب النحـو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل، ٥٣.

(٥٠) ينظـر: شـرح ابـن عقيـل علـى الألفيـة، (٣ / ١٣٤)، وشـرح الألفيـة للشـاطبي، (٤ / ٣٧١)، وشـرح الأشـموني علـى الألفيـة، (٢/ ٢٤٣)، والتصـريح علـى التوضـيح، (٢ / ٤٠).

(٥١) تنظـر هـذه الصـور فـي : المفصَّـل للزمخشـري، ص: ٢٥٨، ومـا بعـدها، وشـرح الكافيـة، (٢ / ١٠٢٧)، ومـا بعـدها، وتوضـيح المقاصـد للمـرادي، (٢ / ٨٤٩)، ومـا بعـدها، وأوضـح المسـالك لابـن هشـام، (٣ / ١٨١)، ومـا بعـدها، وشـرح الألفيـة المسـمى «تحريـر الخصاصـة فـي تيسـير الخلاصـة»، لابـن الـوردي، (٢ / ٤٢٣)، ومـا

بعـدها، وشـرح ابـن عقيـل، (٣ / ١٠٦)، ومـا بعـده، والنحـو الـوافي، ٢٣٨/٣، ومـا بعدها.

(٥٢) سورة الطلاق، من الآية ٣.

(٥٣) كلهم قرأ: بالغٌ أمرَهُ منونا, وقرأ عاصم وحفص والمفضل وأبان وجبلة وجماعة عن أبي عمرو: "بالغُ أمرِهِ". برفع بالغ من دون تنوين. وقرأ العامة بتنوين "بالغ"، ونصب "أمره"، قراءة عاصم وحفص ومن معهما على إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله "أمره"، وأمّا قراءة العامة، فعلى إعمال اسم الفاعل عمل فعله؛ لأنه بمعنى الاستقبال، فنصب "أمره" ولم يضف إليه. ينظر: مشكل إعراب القرآن، (٢ / ٣٨٤)، والجامع لأحكام القرآن، (١٨/ ١٦١)، والبحر المحيط، (٨ / ٢٧٣).

(٥٤) سورة الزمر، من الآية ٣٨.

(٥٥) ينظر: القراءات وأثرها في علوم العربية، (٢ / ٢٨٦).

(٥٦) الكتاب، (١ / ١٨٦)، وهو لعمرو بن امرئ القيس في خزانة الأدب، (٤/ ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٦)، وشرح التسهيل، (١/ ٧٣)، وشرح شواهد الإيضاح ١٢٧، وإصلاح المنطق، ٦٣، وجواهر الأدب ١٥٥، ورصف المباني، ٣٤١، وسر صناعة الإعراب، (٢ / ٥٣٨)، والمقتضب، (٤/ ١٤٥)، وهمع الهوامع، (١ / ٤٩).

(٥٧) ديوان الحارث بن ظالم المري.

(٥٨) الكتاب، (١ / ١٨٦).

(٥٩) ينظر: إظهار صدق المودة، (١ / ٢٦٣).

(٦٠) ينظر: إظهار صدق المودة، (١ / ٣٤٧).

(٦١) ينظر: المصدر نفسه، (١ / ٣٧٤).

(٦٢) ينظر: المصدر نفسه، (١ / ٤٠٢ ـ ٤٠٣).

(٦٣) ينظر: المصدر نفسه، (١ / ٦٤٠).

(٦٤) ينظر: المصدر نفسه، (٢ / ٦٩١ ـ ٦٩٢).

(٦٥) ينظر: المصدر نفسه، (٣ / ١٧٢).

(٦٦) ينظر: المفصل في صنعة الإعراب ٢٩١، والممتع الكبير٢٩٦، وأوضح المسالك (٣ / ١٩٦).

(٦٧) ينظر: الخصائص، (١ / ٢٦١)، والمفتاح في الصَّرف ٧٣.

(٦٨) ينظر: الأصول في النحو، (٣ / ٣٣٥)، والمفتاح في الصَّرف ٧٤، وشرح الأِشموني, (٤ / ١٢٦).

(٦٩) ينظر: شرح الأِشموني، (٤ / ١٢٦)، والتصريح على التوضيح، (٢/ ٧٤٩).

(٧٠) الكتاب، (٤ / ٣٤٨).

(٧١) سورة الحج، من الآية ٤٥.

(٧٢) ينظر: المقتضب، (١ / ١٤٨)، والمنصف ٢٨٨.

(٧٣) سورة الحاقة، الآية ٢١.

(٧٤) ينظر: المفتاح ٧٨، والتصريح على التوضيح، (٤٤/٢)، وشرح التصريف ٣٨٨.

(٧٥) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب، (٣ / ٣٠٩).

(٧٦) ينظر: توضيح المقاصد، (٢ / ٨٧١)، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، (٣ / ١٣٧)، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك، (٢ / ٢٤٤).

(٧٧) ينظر: شذا العرف في فن الصرف، (١ / ٦٣)، والنحو الواضح في قواعد اللغة العربية، (١ / ٣٢٨)، وضياء السالك إلى أوضح المسالك، (٣ / ٣٦).

(٧٨) ينظر: إظهار صدق المودة، (١ / ٥٨٨).

(٧٩) ينظر: المصدر نفسه، (١ / ٥٢٤).

(٨٠) سورة الحاقة، من الآية ٢١.

(٨١) ينظر: المصدر نفسه، (١ / ٣٥٣).

(٨٢) إظهار صدق المودة، (١ / ٥٩١).

(٨٣) ينظر: المصدر نفسه، (١ / ٦٣٩).

(٨٤) سورة الأحقاف, من الآية ٩.

(٨٥) إظهار صدق المودة، (٢ / ٤١٣).

(٨٦) المصدر نفسه، (٢ / ٤٣٨).

(٨٧) المصدر نفسه، (٣ / ١٦).

(٨٨) المصدر نفسه، (٣ / ٣٥٥).

(٨٩) تنظر هذه الأوزان في: ، شرح الكافية، (٢ /١٠٣١)، وشرح قطر الندى ٢٧٤، وأوضح المسالك، (٣ / ١٨٤)، وشرح التصريح على التوضيح، (٢ / ١٤).

(٩٠) تنظر هذه الأوزان في: شرح المفصَّل، (٣ / ٣١٧)، وارتشاف الضرب، (١ / ٩١)، وشرح التعريف ١٧٩، والنحو الوافي، (٣ / ٢٥٩)، والموجز في قواعد اللغة العربية، ١٩٨.

(٩١) ينظر: إظهار صدق المودة، (١ / ٤٤٩).

(٩٢) ينظر: أوضح المسالك، (٣ / ١٨٤).

(٩٣) إظهار صدق المودة، (١ / ٤٠١).

(٩٤) المصدر نفسه، (٢ / ٥٧٢).

(٩٥) المصدر نفسه، (٣ / ٣٤٧).

(٩٦) المصدر نفسه، (٣ / ٤٤٧).

(٩٧) شرح قطر الندى وبل الصدى, (١ / ٢٧٧).

(٩٨) ينظر: المفصل في صنعة الإعراب ٢٩٣.

(٩٩) تنظر هذه الأوزان في: شرح الكافية (٢ / ١٠٥٦)، وشرح الشافية الاستراباذي، (١ / ١٤٤)، وأوضح المسالك (٣ / ٢٢١).

(١٠٠) ينظر: شرح التسهيل ، (٣ / ٣١٥)، وارتشاف الضرب لأبي حيان، (٤ / ١٩٢٠)، والمساعد على تسهيل الفوائد، (٢ / ٤١٢)، والنحو الوافي، (٣ / ٢٨٥).

(١٠١) البيت من البسيط، واختلفوا في قائله، قيل: الضحاك بن سعيد، أو سعيد بن العاص، أو رجل من ولده، كما في معجم الشواهد ص ٤٥.

ينظر الشاهد في: شرح الأشموني، (٣ / ١٦)، وشرح التصريح، (٢ / ٧٢)، وهمع الهوامع، (٢ / ١٠١)، والدرر اللوامع، (٢ / ١٣٦).

(١٠٢) إظهار صدق المودة، (١ / ٢٥٧).

(١٠٣) ينظر: المصدر نفسه، (٢ / ١٧).

(١٠٤) إظهار صدق المودة، (٢ / ١٨).

(١٠٥) المصدر نفسه، (٢ / ١٢٦).

(١٠٦) النحو الوافي، (٣ / ٣٩٥).

(١٠٧) سورة القمر، الآية ٢٦.

(١٠٨) ينظر: شرح الكافية، (٢ / ١١٢٧)، وشرح الأشموني، (٢ / ٢٩٩)، والتصريح على التوضيح، (٢ / ٩٢)، وشذا العرف في فن الصَّرف ٦٦.

(١٠٩) تنظر هذه الشروط في: شرح ابن عقيل، (٣ / ١٥٤)، وشرح الأشموني، (٢ /٣٠١)، والتصريح على التوضيح، (٢/ ٩٤)، شذا العرف ٦٧.

(١١٠) سورة يوسف، من الآية ٨.

(١١١) تنظر صور أفعل التفضيل في: شرح الكافية لرضي الدين الاستربادي، (٢ / ١١٢٦) وما بعدها، شرح ابن الناظم، ٣٤٧، والتذييل والتكميل، (١٠ / ٢٨٩) وما بعدها، وتمهيد القواعد شرح تسهيل الفوائد لابن ناظر الجيش، (٦ / ٢٦٩٦) وما بعدها، وهمع الهوامع، (٣ / ١٥٤) وما بعدها، والنحو الوافي، (٣ / ٤٠١) وما بعدها.

(١١٢) سورة الأعلى، الآية ١.

(١١٣) ينظر: التذييل والتكميل، (١٠ / ٢٨٩)، وتمهيد القواعد شرح تسهيل الفوائد لابن ناظر الجيش، (٦ / ٢٦٩٦)، وهمع الهوامع، (٣ / ١٥٤)، والنحو الوافي، (٣ / ٤٠١).

(١١٤) سورة هود، من الآية ٢٧.

(١١٥) سورة البقرة، من الآية ٩٦.

(١١٦) تنظر صور أفعل التفضيل في: شرح الكافية لرضي الدين الاستربادي، (٢ / ١١٢٦) وما بعدها، شرح ابن الناظم، ٣٤٧، والتذييل والتكميل، (١٠ / ٢٨٩).

(١١٧) إظهار صدق المودة، (١ / ٥٨٩).

(١١٨) المصدر نفسه، (٢ / ٢٥١).

(١١٩) المصدر نفسه، (٣ / ٣٤٩).

ثبت المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

١- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي، شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، ط١، (١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م).

٢- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، لابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه، ط٢٠، (١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠م).

٣- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، لعلي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشموني الشافعي، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، ط١، (١٤١٩هـ- ١٩٩٨م).

٤- المساعد على تسهيل الفوائد، لبهاء الدين بن عقيل، تحقيق: د. محمد كامل بركات، جامعة أم القرى (دار الفكر، دمشق - دار المدني، جدة)، ط١، ١٤٠٥هـ.

٥- الكتاب، لعمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م).

٦- إيجاز التعريف في علم التصريف، لمحمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي، أبو عبد الله، جمال الدين، تحقيق: محمد المهدي عبد الحي عمار سالم، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط١، (١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م).

٧- فتح الأقفال وحل الإشكال بشرح لامية الأفعال المشهور بالشرح الكبير جمال الدين محمد بن عمر المعروف ببَحْرَق، تحقيق: د. مصطفى النحاس /كلية الآداب – جامعة الكويت، (١٤١٤هـ – ١٩٩٣م).

٨- شرح الكافية لابن مالك، حققه وقدم له: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة، ط١، (١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢م).

٩- الموجز في قواعد اللغة العربية، لسعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني، دار الفكر – بيروت – لبنان، (١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م).

١٠- المقتضب، لمحمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، لأبي العباس، المعروف بالمبرد، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب، بيروت.

١١- شرح التعريف بضروري التصريف، ابن إيّاز، تحقيق وشرح ودراسة وتقديم: د. هادي نهر، د. هلال ناجي المحامي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، ط١، (١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م).

١٢- المفصل في صنعة الإعراب، للزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، جار الله، تحقيق: علي بو ملحم، مكتبة الهلال، بيروت، ط١، ١٩٩٣م.

١٣- الأصول في النحو، لأبي بكر ابن السَّرّاج النحوي البغدادي، تحقيق: محمد عثمان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ٢٠٠٩م.

١٤- شرح المفصل، لابن يعيش عيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن

الصانع، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، (١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١م).

١٥- النحو الوافي، لعباس حسن، دار المعارف، ط١٥.

١٦- البحر المحيط في التفسير، لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٠هـ.

١٧- شرح التسهيل المسمى " تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد "، لمحمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش، دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ط١، ١٤٢٨هـ.

١٨- شرح التّسهيل، لمحمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط١، (١٤١٠هـ – ١٩٩٠م).

١٩- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر.

٢٠- الخصائص، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٤.

٢١- شذا العرف في فن الصرف، لأحمد بن محمد الحملاوي، تحقيق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، مكتبة الرشد الرياض.

٢٢- النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، على الجارم ومصطفى أمين، الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٣- ضياء السالك إلى أوضح المسالك، لمحمد عبد العزيز النجار، مؤسسة الرسالة، ط١، (١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م).

٢٤- شرح قطر الندى وبل الصدى، لعبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، القاهرة, ط١١، ١٣٨٣هـ.

٢٥- شرح المفصل، لابن يعيش عيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، (١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م).

٢٦- شرح ابن الناظم، لبدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، ط١، (١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠م).

٢٧- التذييل والتكميل في شرح التسهيل، لأبي حيان الأندلسي، تحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم – دمشق (من ١ إلى ٥)، وباقي الأجزاء: دار كنوز إشبيليا، ط١.

٢٨- إظهار صدق المودة في شرح البردة, ابن مرزوق الحفيد العجيسي التلمساني, حققه وعلّق عليه: بلال محمد حاتم السقا, ط١, دار التقوى, دمشق.

٢٩- رحلة القَلَصادي، لأبي الحسن علي القلصادي الأندلسي، تحقيق: محمد أبو الأجفان، الشركة التونسية للتوزيع.

٣٠- مشارق الأنوار المضيئة، لشهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد القسطلاني، تحقيق: بلال محمد حاتم السقا، دار التقوى، دمشق.

٣١- الدرر المكنونة في نوازل مازونة، لأبي زكريا يحيى بن موسى بن عيسى بن يحيى المغيلي المازوني، الزهراء للإعلام العربي، ٢٠٠٨.

٣٢- ثبت أبي جعفر أحمد بن علي البلوي الوادي أشي، لأبي جعفر أحمد بن علي البلوي الوادي آشي، تحقيق: عبد الله العمراني، دار الغرب الاسلامي، بيروت/ لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ.

٣٣- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي، دار مكتبة الحياة – بيروت.

٣٤- البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان، لأبي عبدالله محمد بن محمد بن أحمد الملقب بابن مريم الشريف التلمساني، تحقيق: محمد بن أبي شنب، المطبعة الثعالبية بالجزائر، ١٩٠٨م.

٣٥- نيل الابتهاج بتطريز الديباج، لأحمد بابا بن أحمد بن الفقيه الحاج أحمد بن عمر بن محمد التكروري السوداني، تقديم: د. عبدالحميد عبدالله الهرامة، دار الكاتب، ليبيا، ط٢، ٢٠٠٠م.

٣٦- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، لمحمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم مخلوف، علَّق عليه: عبد المجيد خيالي دار الكتب العلمية، لبنان، ط١، (١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣م).

٣٧- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، لمحمد عبد الحيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي – بيروت،ط ٢، ١٩٨٢م.

٣٨- الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي، دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢م.

٣٩- شرح الكافية الشافية, محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين: عبد المنعم أحمد هريدي, جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة, ط١.

٤٠- المفتاح في الصرف, أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني, ت: الدكتور علي توفيق الحَمَد، كلية الآداب – جامعة اليرموك – إربد – عمان, مؤسسة الرسالة – بيروت, ط١, ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م.

٤١- المنصف لابن جني، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني, أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي, دار إحياء التراث القديم, ط١, ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م.

٤٢- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك, جمال الدين، ابن هشام الأنصاري, ت: يوسف الشيخ محمد البقاعي, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٤٣- الممتع الكبير في التصريف, علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور, مكتبة لبنان,ط١, ١٩٩٦.

٤٤- شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو, خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد, دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان, ط١, ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

٤٥- اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل, محمد علي السَّراج, ت: خير الدين شمسي باشا, دار الفكر - دمشق, ط١، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

٤٦- مشكل إعراب القرآن, مكي بن أبي طالب القيسي, ت: د. حاتم صالح الضامن, مؤسسة الرسالة, ١٤٠٥هـ, بيروت.

٤٧- الجامع لأحكام القرآن, محمد بن أحمد الخزرجي شمس الدين القرطبي, ت: هشام سمير البخاري, دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية, ١٤٢٣ هـ_ ٢٠٠٣ م.

٤٨- القراءات وأثرها في علوم العربية, محمد محمد سالم محيسن, مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة, ط١، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.

٤٩- إصلاح المنطق, أبو يوسف يعقوب بن إسحق بن السكيت, ت: أحمد محمد شاكر, وعبد السلام, دار المعارف, مكان النشر القاهرة.

٥٠- جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب, أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي, اشرفت على تحقيقه وتصحيحه: لجنة من الجامعيين, مؤسسة المعارف، بيروت.

٥١- سر صناعة الإعراب, أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي, دار الكتب العلمية بيروت- لبنان, ط١, ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

٥٢- شرح قطر الندى وبل الصدى, أبو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري, ت: محمد محيى الدين عبد الحميد, ١٣٨٣هـ, مكان النشر القاهرة.

٥٣- الظواهر والعلاقات الدلالية عند أبي القاسم الأصبهانيت٥٣٥هـ في كتابه شرح صحيح البخاري، د. أمجد أحمد، الباحث عبدالقادر فزع، مجلة مداد، الجامعة العراقية.

List sources and references

• The Holy Quran

1- Clarifying the purposes and paths with an explanation of Alfiyyah Ibn Malik, Abu Muhammad Badr al-Din Hassan bin Qasim bin Abdullah bin Ali al-Muradi al-Masri al-Maliki, explained and edited by: Abd al-Rahman Ali Suleiman, Dar al-Fikr al-Arabi, 1st edition, (1428 – 2008)

2- Explanation of Ibn Aqeel on the Alfiyyah of Ibn Malik, by Ibn Aqeel, Abdullah bin Abdul Rahman Al-Uqaili Al-Hamdani Al-Masry, edited by: Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid, Dar Al-Turath - Cairo, Dar Misr Printing, Saeed Gouda Al-Sahar and Partners, 20th edition, (1400 - 1980).

3- Al-Ashmouni's commentary on Alfiyyah Ibn Malik, by Ali bin Muhammad bin Issa, Abu Al-Hasan, Nour Al-Din Al-Ashmouni Al-Shafi'i, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st edition, (1419 AH - 1998 AD).

4- The Assistant to Facilitate Interests, by Bahaa al-Din Bin Aqeel, edited by: Dr. Muhammad Kamel Barakat, Umm Al-Qura University (Dar Al-Fikr, Damascus - Dar Al-Madani, Jeddah), 1st edition, 1405 AH.

5- The book, by Amr bin Othman bin Qanbar Al-Harithi, with loyalty, Abu Bishr, nicknamed Sibawayh, edited by: Abdul Salam Muhammad Haroun, Al-Khanji Library, Cairo, 3rd edition, (1408 AH - 1988 AD).

6- Brief definition in the science of morphology, by Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik Al-Tai, Abu Abdullah, Jamal Al-Din, edited by: Muhammad Al-Mahdi Abdul-Hay Ammar Salem, Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Medina, 1st edition, (1422 AH / 2002 AD).

7- Opening locks and solving problems by explaining the illiteracy of verbs, famous for the great explanation, Jamal al-Din Muhammad bin Omar, known as Bahraq, edited by: Dr. Mustafa Al-Nahhas / Faculty of Arts - Kuwait University, (1414 AH - 1993 AD).

8- Explanation of Al-Kafiya by Ibn Malik, verified and presented by: Abdel Moneim Ahmed Haridi, Umm Al-Qura University, Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, College of Sharia and Islamic Studies, Mecca, 1st edition, (1402 AH - 1982 AD).
9- Al-Mawjiz fi Grammar of the Arabic Language, by Saeed bin Muhammad bin Ahmed Al-Afghani, Dar Al-Fikr - Beirut - Lebanon, (1424 AH - 2003 AD).
10- Al-Muqtadib, by Muhammad bin Yazid bin Abdul-Akbar Al-Thumali Al-Azdi, by Abu Al-Abbas, known as Al-Mubarrad, edited by: Muhammad Abdul-Khaleq Azima, World of Books, Beirut.
11- Explanation of the definition of necessary morphology, Ibn Iyaz, investigation, explanation, study and presentation: Dr. Hadi Nahar, Dr. Hilal Naji Al-Lawyer, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Jordan, 1st edition, (1422 AH - 2002 AD).
12- Al-Mufassal fi Sanaat al-Israab, by Al-Zamakhshari, Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Jar Allah, edited by: Ali Bu Melhem, Al-Hilal Library, Beirut, 1st edition, 1993 AD.
13- Fundamentals of Grammar, by Abu Bakr Ibn al-Sarraj, the Grammarian al-Baghdadi, edited by: Muhammad Othman, Al-Resala Foundation, Beirut, 2009 AD.
14- Sharh al-Mufassal, by Ibn Ya'ish Aysh Ibn Ali Ibn Ya'ish Ibn Abi al-Saraya Muhammad Ibn Ali, Abu al-Baqa', Muwaffaq al-Din al-Asadi al-Mawsili, known as Ibn Ya'ish and Ibn al-Sanea, presented to him by: Dr. Emil Badie Yaqoub, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st edition. (1422 AH - 2001 AD).
15- Al-Nahhu Al-Wafi, by Abbas Hassan, Dar Al-Ma'arif, 15th edition.
16- Al-Bahr Al-Muhit fi Al-Tafsir, by Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Atheer Al-Din Al-Andalusi, edited by: Sidqi Muhammad Jamil, Dar Al-Fikr, Beirut, 1420 AH.
17- Explanation of Tashil called "Preface to the Rules Bi Sharh Tashil al-Fawaid," by Muhammad ibn Yusuf ibn Ahmad, Muhibb al-Din al-Halabi and then al-Masri, known as the Nazir of the Army, study and investigation: A. D. Ali Muhammad Fakher and others, Dar Al Salam for Printing, Publishing and Distribution, Egypt, 1st edition, 1428 AH.
18- Sharh al-Tashil, by Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik al-Ta'i al-Jiyani, Abu Abdullah, Jamal al-Din, edited by: Dr. Abdul Rahman Al-

Sayed, Dr. Muhammad Badawi Al-Makhtoon, Hajar Printing, Publishing, Distribution and Advertising, 1st edition, (1410 AH - 1990 AD).
19- Hama al-Hawaami fi Sharh Jum` al-Jawaami', by Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti, edited by: Abd al-Hamid Hindawi, al-Maktabah al-Tawfiqiyya, Egypt.
20- Al-Khasais, by Abu Al-Fath Othman bin Jinni Al-Mawsili, Egyptian General Book Authority, 4th edition.
21- Shadha Al-Arf fi Art Al-Sharf, by Ahmed bin Muhammad Al-Hamalawi, edited by: Nasrallah Abdul Rahman Nasrallah, Al-Rushd Library, Riyadh.
22- Clear Grammar in the Grammar of the Arabic Language, by Ali Al-Jarim and Mustafa Amin, Egyptian-Saudi House for Printing, Publishing and Distribution.
23- Diaa Al-Salik to the Clearest Paths, by Muhammad Abdel Aziz Al-Najjar, Al-Resala Foundation, 1st edition, (1422 AH - 2001 AD).
24- Sharh Qatar al-Nada and Bel al-Sada, by Abdullah bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah bin Yusuf, Abu Muhammad, Jamal al-Din, Ibn Hisham, edited by: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Cairo, 11th edition, 1383 AH.
25- Sharh al-Mufassal, by Ibn Ya'ish Aysh Ibn Ali Ibn Ya'ish Ibn Abi al-Saraya Muhammad Ibn Ali, Abu al-Baqa', Muwaffaq al-Din al-Asadi al-Mawsili, known as Ibn Ya'ish and Ibn al-Sa'ni, presented to him by: Dr. Emile Badie Yaqoub, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st edition. (1422 AH - 2001 AD).
26- Sharh Ibn al-Nazim, by Badr al-Din Muhammad Ibn al-Imam Jamal al-Din Muhammad ibn Malik, edited by: Muhammad Basil Uyun al-Aswad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st edition, (1420 AH - 2000 AD).
27- Appendix and completion fi Sharh al-Tashil, by Abu Hayyan Al-Andalusi, edited by: Dr. Hassan Hindawi, Dar Al-Qalam - Damascus (from 1 to 5), and the rest of the parts: Dar Treasures of Seville, 1st edition.
28- Demonstrating the sincerity of affection in the explanation of Burdah, by Ibn Marzouq, the grandson of Al-Ajisi Al-Tilmisani, verified and commented on by: Bilal Muhammad Hatem Al-Saqqa, 1st edition, Dar Al-Taqwa, Damascus.
29- The Journey of Al-Qalasadi, by Abu Al-Hassan Ali Al-Qalasadi Al-Andalusi, edited by: Muhammad Abu Al-Ajfan, Tunisian Distribution

Company.
30- Bright Lights, by Shihab al-Din Abu al-Abbas Ahmad bin Muhammad al-Qastalani, edited by: Bilal Muhammad Hatem al-Saqqa, Dar al-Taqwa, Damascus.
31- The Hidden Pearls in the Calamities of Mazuna, by Abu Zakaria Yahya bin Musa bin Issa bin Yahya Al-Mughili Al-Mazuni, Al-Zahraa for Arab Media, 2008.
32- It was authenticated by Abu Jaafar Ahmad bin Ali al-Balawi al-Wadi Ashi, by Abu Jaafar Ahmad bin Ali al-Balawi al-Wadi Ashi, edited by: Abdullah al-Omrani, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut/Lebanon, 1st edition, 1403 AH.
33- The Brilliant Light of the People of the Ninth Century, by Shams al-Din Abu al-Khair Muhammad bin Abdul Rahman bin Muhammad bin Abi Bakr bin Othman bin Muhammad al-Sakhawi, Al-Hayat Library House - Beirut.
34- Al-Bustan fi Dhikr al-Awliya' al-Ulama' in Tlemcen, by Abu Abdullah Muhammad bin Muhammad bin Ahmed, nicknamed Ibn Maryam al-Sharif al-Tilmisani, edited by: Muhammad bin Abi Shanab, Al-Tha'alabiyya Press in Algeria, 1908 AD.
35- Attaining joy through brocade embroidery, by Ahmed Baba bin Ahmed bin Al-Faqih Al-Hajj Ahmed bin Omar bin Muhammad Al-Takrouri Al-Sudani, presented by: Dr. Abdul Hamid Abdullah Al Harama, Dar Al Kateb, Libya, 2nd edition, 2000 AD.
36- The Pure Tree of Light in the Maliki Classes, by Muhammad bin Muhammad bin Omar bin Ali bin Salem Makhlouf, commented on by: Abdul Majeed Khayali, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Lebanon, 1st edition, (1424 AH - 2003 AD).
37- Index of indexes and proofs and a dictionary of dictionaries, sheikhs, and series, by Muhammad Abd al-Hay ibn Abd al-Kabir ibn Muhammad al-Hasani al-Idrisi, known as Abd al-Hay al-Kattani, edited by: Ihsan Abbas, Dar al-Gharb al-Islami - Beirut, 2nd edition, 1982 AD.
38- Al-A'lam, by Khair al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris, Al-Zirakli Al-Dimashqi, Dar Al-Ilm Lil-Milaya'in, 15th edition, 2002 AD.
39- Explanation of Al-Kafiyah Al-Shafiyya, Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik Al-Ta'i Al-Jiyani, Abu Abdullah, Jamal Al-Din: Abdel Moneim

Ahmed Haridi, Umm Al-Qura University, Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, College of Sharia and Islamic Studies, Mecca, 1st edition.
40- The Key to Exchange, Abu Bakr Abd al-Qahir bin Abd al-Rahman bin Muhammad al-Farisi, original, al-Jurjani, edited by: Dr. Ali Tawfiq al-Hamad, Faculty of Arts - Yarmouk University - Irbid - Amman, Al-Resala Foundation - Beirut, 1st edition, 1407 AH - 1987 AD.
41- Al-Munsif Ibn Jinni, Sharh Kitab al-Tasrif by Abu Uthman al-Mazni, Abu al-Fath Uthman bin Jinni al-Mawsili, Old Heritage Revival House, 1st edition, 1373 AH - 1954 AD.
42- The clearest paths to Alfiyya Ibn Malik, Jamal al-Din, Ibn Hisham al-Ansari, d.: Yusuf al-Sheikh Muhammad al-Baqa'i, Dar al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution.
43- Al-Mumti' Al-Kabir fi Al-Tasrif, Ali bin Mu'min bin Muhammad, Al-Hadrami Al-Ishbili, Abu Al-Hasan, known as Ibn Asfour, Lebanon Library, 1st edition, 1996.
44- Explanation of the statement on clarification or declaration of the content of clarification in grammar, Khalid bin Abdullah bin Abi Bakr bin Muhammad Al-Jarjawi Al-Azhari, Zain Al-Din Al-Masry, and he was known as Al-Waqad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut - Lebanon, 1st edition, 1421 AH - 2000 AD.
45- Al-Lubab fi Grammar and Literary Tools: Grammar, Morphology, Rhetoric, Prosody, Language and Proverbs, Muhammad Ali al-Sarraj, published by Khair al-Din Shamsi Pasha, Dar al-Fikr - Damascus, 1st edition, 1403 AH - 1983 AD.
46- The Problem of Parsing the Qur'an, Makki bin Abi Talib Al-Qaisi, published by: Dr. Hatem Saleh Al-Damen, Al-Resala Foundation, 1405 AH, Beirut.
47- Al-Jami' Li Ahkam Al-Qur'an, Muhammad bin Ahmad Al-Khazraji Shams Al-Din Al-Qurtubi, trans. Hisham Samir Al-Bukhari, Dar Alam Al-Kutub, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, 1423 AH - 2003 AD.
48- Readings and their impact on Arabic sciences, Muhammad Muhammad Salem Muhaisen, Library of Al-Azhar Colleges - Cairo, 1st edition, 1404 AH - 1984 AD.
49- Islah al-Logic, Abu Yusuf Yaqoub bin Ishaq bin al-Sakit, published by Ahmed Muhammad Shaker and Abdul Salam, Dar al-Maaref, Cairo,

publishing house.
50- Jewels of Literature in the Literature and Creation of the Arabic Language, Ahmed bin Ibrahim bin Mustafa Al-Hashemi, supervised by its investigation and correction: a committee of university students, Al-Ma'arif Foundation, Beirut.
51- The Secret of the Syntax Industry, Abu Al-Fath Othman bin Jinni Al-Mawsili, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1421 AH - 2000 AD.
52- Explanation of Qatar al-Nada and Bel al-Sada, Abu Muhammad Abdullah Jamal al-Din bin Hisham al-Ansari, d.: Muhammad Muhyi al-Din Abdul Hamid, 1383 AH, place of publication, Cairo.
53- Phenomena and semantic relationships according to Abu al-Qasim al-Asbahanit 535 AH in his book Explanation of Sahih al-Bukhari, Dr. Amjad Ahmed, researcher Abdul Qadir Faza, Madad Magazine, Iraqi University.